



جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية

**المباحث اللغوية في كتاب
(العباب الزاخر واللباب الفاخر)
للصَّغاني الأجزاء المطبوعة نموذجاً**

رسالة ماجستير / لغة

برزان سعدي حميد الجبوري

بإشراف الأستاذ الدكتور

عامر باهر إسمير الحياي

المستخلص بلغة الرسالة

تتناول هذه الرسالة دراسة المباحث اللغوية في كتاب (العباب الزاخر واللباب الفاخر) لمحمد بن حسن الصَّغاني (ت 650هـ)، الذي ما زال لم يكتمل طبعه، إذ لم يطبع منه سوى خمسة أجزاء تمثل خمسة أحرف هي (الهزرة، س، ط، ف)، بتحقيق الشيخ: محمد حسن آل ياسين، كما نشر حرف الهمزة بتحقيق الدكتور فير محمد حسن، لهذا ارتأينا أن نقيم دراستنا على هذه الأجزاء المطبوعة، لذلك اخترنا لها عنوان (المباحث اللغوية في كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني الأجزاء المطبوعة نموذجا). تكمن أهمية هذا الموضوع في كونه موضوعا بكار، إذ لم يسبق أن درس العباب دراسة أكاديمية شاملة في حدود ما اطلعنا عليه من دراسات، فضلا عن أن العباب يحتل منزلةً رفيعةً ومكانةً عظيمةً بين المعجمات العربية القديمة وحديثها. ورأينا أن نجعل خطة بحثنا في تمهيد وفصلين وخاتمة، وقد وسمننا التمهيد (الصغاني وكتابه العباب)، وجعلناه في فقرتين، تناولنا في الفقرة الأولى التعريف بحياة الصَّغاني وآثاره اللغوية المطبوعة والمخطوطة والمفقودة، وفي الفقرة الثانية عرفنا بكتاب العباب، وبيننا أهميته والمكانة التي يحتلها بين معجمات العربية. أما الفصل الأول فجعلناه بعنوان (موارده ومنهجه في المباحث اللغوية)، وجعلناه في مبحثين تكلمنا في المبحث الأول على الموارد التي استقى الصغاني منها مادة مباحثه اللغوية، متمثلة بالكتب التي نقل منها وصرح بأسمائها، وباللغويين عندما يقتصر على ذكر أسمائهم دون كتبهم. وجعلنا المبحث الثاني (منهج الصَّغاني) في أربعة مطالب تكلمنا في المطلب الأول على شواهد الصغاني متمثلة بالشواهد القرآنية والحديثية والشعرية والمثلية، وخصصنا المطلب الثاني لمنهج الصغاني في الضبط، وتحديثنا في المطلب الثالث عن تعليقات الصَّغاني المتمثلة بقوله: ((قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب))، أما المطلب الرابع (التصحيح اللغوي) فقسمناه على ثلاث فقرات تناولنا في الفقرة الأولى كلام العلامة وفي الثانية التخطئة والتصحيح المتمثلة بالثنائية التصحيحية (يقال ولا يقال)، وخصصنا الفقرة الثالثة للحديث عن منهج الصغاني في التعامل مع ظاهرة التصحيف، الذي وجدته في موارده التي نقل منها. والفصل الثاني الذي وسمناه بـ (ظواهر لغوية ودلالية)، وجعلناه في مبحثين: المبحث الأول: الظواهر الدلالية، درسنا فيها الاشتقاق واللغات والنحت والإتباع والقلب والإبدال والمبحث الثاني: الظواهر الدلالية، درسنا فيها الترادف والمشارك اللفظي والأضداد والمعرب والدخيل والدلالة القرآنية في العباب، وأنهينا البحث بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصل إليها. وتبين لنا من دراستنا المباحث اللغوية في العباب أن هذا المعجم اشتمل على مباحث لغوية كثيرة تتمثل بالاشتراك اللفظي والترادف والأضداد والإتباع والمعرب والدخيل والاشتقاق والقلب والإبدال والنحت والدلالة القرآنية واللغات. وتبين لنا أيضا أنه على الرغم من اعتماد الصغاني اعتمادا كبيرا على اللغويين والمعجميين، فإن هذا لم يمنعه من أن يبلو ببلوه، فكان لا يكتفي بعرض ما ينقله من مسائل بل وجدناه يعلق عليها وكان يبتدئ تعليقاته بقوله ((قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب))، كما تبين لنا أن العباب يعد من المعاجم العربية الكبيرة، وأن مؤلفه له باع كبير في التأليف اللغوي، هذا فضلا عن نتائج أحر ذكرناها في خاتمة بحثنا هذا.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم ما ينفع به الباحثون والدارسون من موضوعات هذه الرسالة والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

ABSTRACT

This study deals with the linguistic phenomena in book " Al-a'abab A;-Zakher and Al-lubab Al-fakher" of the linguistic imam Mohammed Bin Hassan Al-Saghani (650A.H.), the typical published parts, that he published five parts of it which are (ف ، ط ، غ ، س ، الهمزة) and verified by: Sheikh Mohammed Hassan Al-yaseen. This study consists of introduction and three chapters. In introduction, we take defining Al-saghani, his culture and quest, his books and explaining the general manner of book "Al-a'abab". While the first chapter refers to "Al-a'abab's" sources including the books and the linguistics whom Al-Saghani derived his lexicon's materials in writing not orally because of the long time between them, that Al-Saghani came beyond the eloquence age. Moreover, we discuss in this chapter the special manner of Al-Saghani, his the utterance's precision and the "Al-a'abab's" examples which are Qur'ans' verses, prophetic sayings, lines of poetry and Arabic proverbs. It also contains Al-Saghani's comment such as: (Al-Saghani, the another of this book, says: After investigation and follow-up, we find this expression more than 40 times in "Al-a'abab". In the second chapter, we identify the linguistic phenomena which are found in "Al-a'abab" as following: the equivocal term, syronymity , opposites, onnexation, the inflective, laanwords, derivation, conversion, replacement, attribute and the Qura'an reference which means Al-saghani's explanations of the Qura'an examples. For the third

chapter, it deals with the linguistic criticism in "Al-a'abab" and it has two themes. The first theme is about the linguistic correction by using two methods; the first is the proportion of committing mistakes by the common people such as (using الفتحة instead of الكسرة) which is a melody, while the second is the use of the dual way like (say this and don't say that). In the second theme, we discuss Al-Saghani's interpretation of the mispronunciation which was committed by earlier linguists from whom he derived his lexicon materials. Finally, we hope that we could present this study successfully to be utilized by the researchers and scholars, and sufficient unto us is God.

**University of Mosul
College of Basic Education**



**THE LINGUISTIC THEMES IN BOOK
"AL-A'ABAB A;-ZAKHER AND AL-
LUBAB AL-FAKHER" OF THE
LINGUISTIC IMAM MOHAMMED BIN
HASSAN AL-SAGHANI (650A.H)**

BARAZAN SA'ADI HAMEED AL-JOBORI

THESIS ARABIC LANGUAGE / LANGUAGE

**SUPERVISED BY:
*PH.D AAMER BAHER ESMER AL-HAYALI***

1432 A.H.

2011 A.D